

بحار الأنوار

[163] عن أبي عبد الله عليه السلام: ما من مؤمن يكون في منزله عنز حلوب إلا قدس أهل ذلك المنزل، وبورك عليهم، فإن كانت اثنتان قدسوا كل يوم مرتين، فقال رجل: كيف يقدسون؟ قال: يقال لهم: بورك عليكم، وطبتم ما طاب إدامكم. وعنه عليه السلام قال: إن امرأة عذبت في هرة ربطتها حتى ماتت عطشا. قال النبي صلى الله عليه وآله: لا تمنعوا الخطاطيف أن تسكن في بيوتكم، وقال عليه السلام: لا تطرقوا الطير في أوكارها فإن الليل أمان لها، وذلك لما جعله الله عليه من الرحمة. من كتاب طب الأئمة قال رسول الله صلى الله عليه وآله: اتخذوا في بيوتكم الدواجن يتشاغل بها الشيطان عن صبيانكم. عن أبي جعفر عليه السلام: من أحبنا أهل البيت أحب الحمام. قال أبو الحسن عليه السلام: لا ينبغي أن يخلو بيت أحدكم من ثلاثة وهن عمار البيت: الهر والحمام والديك، فإن كان مع الديك أنيسة [وإلا] فلا بأس لمن لا يقدرها. روى الجعفري قال: رأيت أبا الحسن عليه السلام في بيته زوج حمام، أما الذكر فأخضر، وأما الانثى فسوداء، ورأيت عليه السلام يفت لهما الخبز ويقول: يتحرر كان من الليل فيؤنسان، وما من انتفاضة ينتفضانها من الليل إلا اتقي من دخل البيت من عرمة الأرض (1). عن أبي عبد الله عليه السلام قال: ليس من بيت نبي إلا وفيه حمام، لأن سفهاء الجن يعبثون بصبيان البيت، فإذا كان فيه حمام عبثوا بالحمام وتركوا الناس (2).

(1) لعل المراد من عرمة الأرض هدهدها وخسفها

كما في حديث آخر رواه في الكافي ج 6 ص 547، هذا إذا كان مصدرا وإذا كان جمع عارم فالمراد هوام الأرض الموزية. وفي نسخة الكافي: إلا نفر الله بها من دخل البيت من عزمة أهل الأرض. (2) مكارم الاخلاق 147 - 150 وفي نسخة الكافي " وليس من بيت فيه حمام إلا لم تصب أهل ذلك البيت آفة من الجن، ان سفهاء الجن الخ.